

زاد المسير في علم التفسير

معناه فليت لنا بدلا من ماء زمزم قال ابن عباس ويهيئ لكم يسهل عليكم ما تخافون من الملك وظلمه ويأتكم باليسر والرفق واللفظ .

قوله تعالى وترى الشمس إذا طلعت المعنى لو رأيته لرايت ما وصفنا تزاور قرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو تزاور بتشديد الزاي وقرأ عاصم وحمزة والكسائي تزاور خفيفة وقرأ ابن عامر تزور مثل تحمر وقرأ أبي بن كعب وأبو مجلز وأبو رجاء والجحدري تزوار باسكان الزاي وبألف ممدودة بعد الواو من غير همزة مشددة الراء وقرأ ابن مسعود وأبو المتوكل وابن السميع تزور بهمزة قبل الراء مثل تزوعر وقرأ أبو الجوزاء وأبو السماك تزور بفتح التاء والزاي وتشديد الواو المفتوحة خفيفة الراء مثل تكور أي تميل وتعدل قال الزجاج أصل تتزاور فأدغمت التاء في الزاي وتقرضهم أي تعدل عنهم وتتركهم وقال ذو الرمة ... إلى طغن يقرضن أجواز مشرف ... شمالا وعن أيمانهن الفوراس

يقرضن يتركن واصل القرص القطع والتفرقة بين الأشياء ومنه قولك أقرضني درهما أي اقطع لي من مالك درهما قال المفسرون كان كهفهم بازاء بنات نعش في أرض الروم فكانت الشمس تميل عنهم طالعة وغاربة لا تدخل عليهم فتؤذيهم بحرهما وتغير ألوانهم ثم أخبر أنهم كانوا في متسع من الكهف ينالهم فيه برد الريح ونسيم الهواء فقال وهم في فجوة منه قال أبو عبيدة أي في متسع والجميع فجوات وفجاء بكسر الفاء وقال الزجاج إنما